العلويين كان نازلا ببالخ وله امراة علوية ولها بنات
وقد اصابهم الفقر ومات الرجل فخرجت المراة بالبنات الى
سمرقند خوفا من شماتة الاعداء فاتفق خروجها
في البرد فلما دخلوا البلد ادخلتهم مسجدا ومضت تحتال
لهم في القوت فمرت بجمعين جمع على رجل مسلم وهو
شيخ البلد وجمع على مجوسي هو ضامن البلد فبدأت
بالمسلم فشرحت له حالها وقالت اريد قوت الليلة
فقال اقيمي عندي البينة انك علوية فقالت ما في
البلدة من يعرفني فاعرض عنها فمضت الى المجوسي
فاخبرته الخبر وحدثته ما جرى لها مع المسلم فبعث
معها اهل داره الى المسجد فجاؤا باولادها الى داره
فابسرهم الحال الفاخرة فلما انتصف الليل راى
ذلك المسلم في منامه كان القيامة قد قامت
واللواء على راس محمد صلى الله عليه وسلم واذا
قصر من الزمرد الاخضر فقال له يا رسول الله لمن
هذا القصر فقال لرجل مسلم موحد فقال يا رسول
الله فانا مسلم موحد فقال اقم عندي البينة بانك
مسلم

مسلم موحد فبقي الرجل متحيرا فقال له لما قصدتك
العلوية قلت لها اقيمي عندي البينة فكذا انت اقم
عندي البينة فانتبه يبكي ويلطم وخرج يطوف
البلد على المراة حتى عرف اين هي فارسل الى المجوسي
فاتاه فقال له ابن العلوية قال اريدها قال ما الى
الى هذا سبيل قال خذ مني الف دينار وسلمها الي
قال ما افعل قد استضافوني والحقني من بركاتهم
قال لابد منهم قال الذي تطلبه انا احق به والقصر
الذي رايته لي خلق انزل علي باسلامك والله
ما نمت ولا اهل داري حتى اسلمنا على يد العلوية
ورايت مثل منامك الذي رايت وقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم العلوية وبناتها عندك
قلت نعم قال القصر لك ولاهل دارك وانت واهل
دارك من اهل الجنة خلقك الله مومنا في الازل
وحكى عن ختن ابن عمران اللولوي وكان رجلا
صالحا يخدم الفقراء وبيته بيت ضيافة انه نزل
به قوم فمضى الى الحاكم يطلب لهم شيئا فلم يعطه

Copyright © King Saud University